

مراجعة الحسابات

الألهة بنظرهم

بفجان شاي وقطعة خبز بلدي تناول فطوره مسرعاً بقيافته الى واجبه وبكامل اناقته كأنه يرفق بومييا الساعة السادسة فجرا يحصل في صدره هموم وهموم لا تدخل حيز التسلسل الابجدي او حسب مفهوم الامم ثم المهم يركض عقله قبل قدمه كي يقف عند تلك النقطة التي تزوج منها لفترة مؤقتة كي لاتسجل باسمه ويكثرها بعالمه من بعد.

يتصارع صيفاً مع حجم ذلك الرذائل المخاطير من الشوارع جراء سير السيارات قد تشارك بتلك الجريمة الحكومة وبعض الطائنين ممن لم يحملوا لان اجازة قيادة مركبة او لربما هم تحت السن القانوني ويعتبر جيبه وملابسه من تلك الشمس التي تخون قد ضلماً مفهوم الالاهية عليها بل هي اشد وهجا وفسوة وحينما يطرق بابنا الشتاء تجد نفس ذلك الشخص ليخلف البرد جسده ويغسل بالمطر ثيابه وهو متحمذ في مكانه كتمثال في شارع ابي نؤاس فان حرك قدمه او تراجع خطوة اصبح خارج عن القانون ويلتصق به رقم هو مفتاح التهم بما يدعي (مادة).. التي تحول حياته الي جحيم ان كان لا يتكا على احد سوى الله ..نعم فالله يتكلم بنحزم لا يستطيع ان لا يتصبر ويصبر معدته لا يستطيع منذ اكثر من ٧ ساعات والتي نغذ مالفها عكلاً او حركة او حتى صغيراً ..حتى اعتاد كل مافيه على ما

ما بيننا

أَكْبَرُ من كونه سراً أسطورياً يَهْتِكُ أغشية العاطفة وأكْبَرُ من كونه كرةً منقلبيةً غيرت مسار الحكمة وأكْبَرُ من كونه ربيعاً مزربجاً بأقدام مدورة الأخطى مُتَمَرِّقاً لِإنجاب بعض التفتُّح مالم يَبْذُرْ لِبعض أقطان أنابيب أو نيباً جاعع العين يُلْهَثُ وراء وجبة الفطار بين ملامح الغفّيات !!



عقلي أم قلبي .. أيهما أجدر بالقيادة ؟

الحياة الدنيا مدرسة الانسان سيتعلم فيها الكثير ما دام على قيدنا، وللإنسان فينا عدة احتياجات يتطلع لإمتلاكها أو صنعها بنفسه، منها المادية التي له ان يستحوذ عليها بعدة طرق؛ سيحصل على أغلبها بما يمتلك من فطنة يمنحها إياه عقله، ومنها المعنوية التي لن يحصل عليها إلا بالحب والعاطفة وذلك ما يمنحه إياه قلبه، وشئان ما بين العقل والقلب.. حينما نتمعن النظر جيداً نجد إن القلوب كالأطفال، في بداية الأمر تكون نقية بريئة لا تعرف سوى الحب، وحين أنخرطها في متحرك الحياة قد تصطمد بجدار الخداع والمكر، أو تصدم بقوة وربما تكسر جراء بشاعة الكذب والغدر، وغالباً ما تُجرح بفعل كلمات قليلة لكنها قاسية عليها، فليس كل ما يقال يصيب المسامح؛ هناك ما يصيب القلوب فتنتفج خيبة.. والحجيب في الأمر أن هناك بعض القلوب لا تتخفي عن ما يسبب تحطمها؛ تنقي أسيرة لأهوائها ومنقادة نحو الهواية مراراً وتكراراً؛ تفرض همتها فتلتحق الأذى بالروح والجسد وبالعقل أحياناً؛ وترفض

فيه ..وبات حياته عبارة عن جدولة بالسواني كأنه آلة لاتخطيء ودائماً تصوب والا لافائدة مرجوة منها .. هو كخبره وضع في مفصل ما من مفاصل الدولة يسير وفق اطر ونظام موضوع حسب رؤية معدة مسبقاً سواء كانت في النظام السابق ام ما تم اجراء التعديلات عليها في الوقت الحاضر وله ماعلمه من الحقوق والواجبات يلتزم الطرفان بها واي اخلال بها من قبل احد الاطراف يخل بصداقية ذلك العمل ويعتبرحينها باطلا ..

تقديم المرح
بغض النظر عن الاماكن والمسمايات والازمان تجد دوما هناك سوستتخر البناوعوالكل يقول لايمهم..لايضر..هذا لاشيء ..الخ من الكلمات الباردة التي تدم عن خضوع من افواه مسجانيين ولايعلمون بان ذلك الصرح يهدم بين فكي تلك السوسسة رغم عدم وجود نسبة وتناسب لا بالحجم ولابالمقدار بين الطرفين وان لم يتم وضع العلاج لها سيتهاول البناء ليتحول ركاما تذر الرياح .. لقد كفل الدستور الحق للجميع في هذا البلد دون النظر الي عرفه او لونه او قوميته او طائفته اوكنيوتته حتى ويتعامل الكل مع الكل وفق مبدأ الانسانية ان نحن ننعلم وقد كفل الدستور بما لايقدر على ان يصل اليه احد في دول اخرى .لكن هل يمكن لنا ان نضع اي نسبة من التطبيق الفعلي وضع في ارض الواقع في حقيقة الامر وهي اشد مرارة لا شيء



بنانا .. قد اسردت لكم معاناة شرطي المرور بنبرة بسيطة ليست بعيدة عنكم وعن انظاركم والكل (بما انه جزء مهم وحيوي من المفاصل المهمة في الشوارع الرئيسية) نحدهم كازهار النرجس ينتشرون في كل مكان وربما قد غفلت عن بعض الامور سهوا وليس عمدا وهناك الكثير من الامور التي لايمكن ان تؤطر وفق اطار معين مالم يكن الانسان ملما بها ومن كل الزوايا لتحدد الرؤية الشاملة والمصادقية في النقل والحديث .. فنجدهم وللأسف رغم المعاناة يتعرضون لايضغ على ان ممن يضمنون انفسهم شيئا وهم لاشيء لمجرد انهم اردوا مخالفة القانون ووضع (س)من الناس خارج اطار القانون بل فوّهه وتغير مفهوم

سألقي القبض على النوم والقنه درسا قاسيا كان أضرب فقاه العريضة بعضا عدم الاشتياق للموتى فلست ممن يضربون ظهر السياط بالسياط

وانا مبتدئ اللحظة وساكن امانك كمومر من دُخان !! يوما ما

ولست ممن يشعر الموت بالكفافية ولست ممن يصبون انفسهم ماء من اجل ان يحدقوا ظمأ البحار لكنني ما إن عرفتك تعلمت كيف أضرب رأس الكراهية بجحارة الحب وأضرب قلب الحب بسهم الحب لأنام بابتسامه عريضة

تمتكني من الموت نعم الموت، بأسلوب موسيقي...

بيدا اللقاء لاتاتي وحدك اجلي كل ما لا يخصنا من دفاتر وساكنين ومفرغات هواء واتركي خلقت مايسونا



عليك عقلك؛ فهذا من باب انني اتعامل بما يمليه عليه عقلي وأخلاقي وديني فانت كنت ترى وبام عينك كل شيء ولايك تلنقم من حمل القانون وسار عليه لقمة سائخة وهو لايفرق عنك بشيء بل قد يكون يقدم للبلد اكثر منك حتى كي تشجع غريزة النقص لديك لانك كانت اكبر احلامك تلبس نعلال وبقدمك وتصل الي مركز المحافظة بين الفينة والاخرى لتتبايها بانك زرتها ..لكن العتب كل العتب على كل هزيمة اضعزت مفتاح عقلها وجعلت من امثالك من يمثل البلد بلا فهم ولا وعي ولا اي شيء ينكر ابدا ..

فيصرح (س) مضطرا بعدما كشفت الستار عن تلك المهزلة مواقع التواصل الاجتماعي ضنا انه من احدى السلاسل..بان لاعلم له بشيء: !! لا ياسيدي ..ولست سيدي بما يمليه الكرام قولاً وفعلًا وان نلتزم بالقانون



كبيرنا قبل الصغير فالزهرة تميز حيث مال الغصن بحثنا عن الضياء والشوك والارغال توهم الاخرين بانها لها منافع كثيرة لاتعد ولاتحصى وهي تختفي خلف المزروعات الخضراء ففي الوقت الذي كل الدول تفحن مجهود كل الكادحين في كل مكان ومن يقدم امرا من شأنه ارتقاء البلد ورفع راية واسم البلد عالميا نحن نحط من قيمة الفرد كحرد وللأسف ومن قيمة المعطاء في مكانه اينما كان ..

راجعوا حساباتكم وضعوا الله بين اعينكم حساباتكم وابتسما كنتم وليكن العراق هو الاول والاخير لاغيره ابدا ..

احمد جابر محمد – بابل

فليس يوسع القلب إلا أن يقول: معاذ الله ما أنت بشر وأنا لفرط عذابك من الكافرين مثل قطعة سكر عندما تلتقي أنظارتنا تذبذب معاناتي كلما رأيتك فتختلي حجم ما عانيت من مرارة خلال التويمين الماضيين وأنا اتجرع نفسي تعسفاً مثل ميت يحاول أن يفتنع إن حياته الماضية ثم تكّن سوري حلم منتفخ... في دولة المصافير يكون الصياد مضطهداً وفي بلاد الصالحات يكون الكفر قتيلاً وفي عينيك أكون أعمى وفي سينك أتحرق.. هكذا تعلمت حين رأيتك صباح أمس تخلعين أوروبا في عمري والكثير من الأمراض الأخرى كم من نبي مات حين مال خصرك متطرفا عن شريعة الطرق المؤدية إلى لقائي !! تكثر الجريمة ما إن تجرري شرعك وما إن تسجنه ينقطع الهواً البنفسجية



تكران لوجي القلب من فضائل؛ بيد انه قليلا ما يكون على صواب، فمبتهني به الامر جزوا غالب الاضطراب؛ صفات القلوب الصحيحة في القران الكريم على عشرة انواع، اما القلوب الميتة والبرصية فدمارها في كتاب الله تعالى على خمسة وعشرون نوعاً، لا يسعني ذكرها كلها هنا يمكنكم مراجعة لسلسلة انواع القلوب في القران الكريم. وهكذا تبقى القلوب واجلة بحسب تصنيفها وخصوصا العنيدة منها، والحقيقة بكل اصنافها سببها الضمر، فان كانت غير صالحة فعلى قدر سونها وان كانت طيبة فعلى قدر طيبتها...

حنان حازم الجبوري – كربلاء

الجديد وما ان سنحت له الفرصة بتشكيل حزب الشعب الجمهوري التركي والانقلاب على الخلافة حتى اصبح هذا التغيير منهج ونظرية تسمى بالكمالية كونها سابقة جديدة الغت نظام كان يتسيد ثلثي العالم تقريبا لمدة اربع قرون وتأسيس دولة جديدة لا تعتمد على انتقاض سابقتها لكونه لم يحطم دولة الخلافة بل ادخل عليها نظام جديد في الادارة والحكم حتى استطاع بلورة افكاره في بناء هذا النظام والقيام باصلاحات عديدة شملت كافة المجالات وحتى على المستوى الديني وعلاقة المؤسسة الدينية بالدولة والنظام السياسي لتركي

يجب التمسك بها خاصة بعد انسلاخ الولايات العبيدة عن مركز الاستانة وخروجها عن الدولة العثمانية نتيجة الضعف في الادارة للاسباب المذكورة لذا كان بطمح بتغيير جذري في القاعدة الشرعية لاي تنظيم سياسي من الممكن ان يتصدى لقيادة الدولة مستقبلا لذا اضاف منهج جديد وحلول منهج جديد بقضي بان الدولة للجميع وان الحاكم هو خاصة وانه كان متعص من سياسة السلاطين العثمانيين انذاك عندما كان عضوا في جمعية الاتحاد والترقي وكان يحاول ان ينظر لهذا النهج

كان يعلم مصطفى كمال اتاتورك ان جميع الامبراطوريات ومنذ الاف السنين تمر بمراحل متعددة تتباين بين فترات واخرى وتتخلل من مرحلة النمو الى مراحل متقدمة وصولا الى العصر الذهبي وسرعان ما يتلاشى هذا العصر تحت تأثير عوامل جمة ولببرون البروطوريات اخرى تفوقها بمراحل عديدة



علي سعف – بغداد

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والراي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

خيوط الضوء

اشتدّت على القناديل زحمة الضباب في ظلّ حكم الليل الجائر واكتفت باشتغال الرّيت المسكوب على سطح القارئ الهائم نحو المصبّ الاخير للفجر الضاحك بوجه التغرير ، ما عادت النّجمات تشامو العتمة، الفوج المتصغر على أبواب النّهار ، دلو الضّحي واضح للعيان رغم غرس الغيي على اكتاف اليمّ مازال يحلم برعشة الجبل، وللسّيارة مسير إلى الحرير، عبر قصّة تطلوها جدّة عمياء، ابيضت عيناها في وديان سيل المّموع، لأجل مئونة من يبكي على الرّفات تائه الملائكة كلّ حين، الصّوت المسرع إلى ضياع الصّدري في كهف من كهوف السنّين، تفرّغ كنوزها وبحجرات الرطوبية مرعمة على مسامات الوحدة تاكل من حيا محوم، يقب كفّيه ما غربت طيور الجعّة، يبط شفّته ما برحت الاسلاك، تلوك سلاخف مسافات العودة قبل سهيل الحصان.. سروج الهولة تشمّ لون الرمال على خريطة النّبيّ، المحاربون الغاديرون على حمل القنا بوجه ذوي الطّول ، يحبو ويحبو على سجادة التّراتيل أتّ الغريب في حلة الجوف وخبرير العتمة تنفخ الطلم في السكنون على نعمة من الحان التّرات، يمثّل جيلاً من اجيال العهد البائد، نافذة مؤرّخة بنفغان اللّسعة ويلعق الماعون بقايا الشّمع السائل لن كويده ناطق صوي ، السطر اليتيم يتّرع بين النّقاات البرقعة بالثّوبيل، كلّ يمشي إلى مبيّغاه والخزرف في فقا البيعير مّتي يرى الزّريف المستور، ذلك الصوب هو المقصود، كلّما يفتلت المساء من سرير اليوم يمكث في واد ابله عطشان متمزج عنده الرّؤيا بكحل الاهداب، أي عشق يروي هذا الضّوء..

عبد الزهرة خالد



مستشفى العقول

القراءة مستشفى العقول .. مستشفى العقول .. أقصد بها أن القراءة تطرد الجهل من العقول، فالقراءة مثل الدواء تداءي عقولنا بحيث أنه تطرد الجهل واللامه والنعافة، القراءة الحقّة لا تنتج متطرفاً، ولا تنتج إرهابياً، وإنما تنتج إنساناً يبني لبلده وأمته وعالمه، يفهم دوره الأخلاقي في عالم التراب، ويفهم لماذا حين تشرق الشمس كل صباح يرسل معها ابتسامه محبة وتحية إلى كل من تطلع عليه الشمس. القراءة هي ذخيرة العقل وتكسر العرقة، فالقراءة هي طوق نجاة الأمم الغارقة في الجهل والفقر، فهي ذاكرة الأمم الحية وهي مستشفى العقول، والتسلح بها يرفع المقام ويهذب الخلق ويشدّد الذكاء، هذا التعبير في العنوان ليس لي، ولا هو اقتباس عن كاتب أو مفكر، إنه للطفلة الغربية مريم لحسن أمجون التي فازت بالمركز الأول فيتحدي القراءة العربي المشروع الثقافي الأكبر بين المحيط والخليج، المشهد كان مبهجاً في (أوبرا) دبي . الأجيال الجديدة من العرب تخوض التحدي بحماسة وتفان. 10.5 مليون مشارك في الدورة الثالثة، أكثر من مليوني كتاب وزعتها المبادرة على طلبة من 44 بلداً، بينهم 14 دولة عربية، فإنياء، المهاجرين والمغتربين في 30 دولة أجنبية، لا يزالون يحافظون على لغة الصادق قراءة ووجداناً وهوية. الطفلة الغربية مريم اعتلت السرح، وتحدثت بلغة فصيحة وسلسة عن القراءة، بما هي لذة للعقل، وطوق نجاة للأمم من الجهل والفقر والمرض (أو ما يشبه مستشفى العقول) الذي تتعافى فيه الأذهان والمدارك من مختلف الطل.



احمد عواس الذهبي

حديث رجل مسن

نتيجة الضغوط اليومية المتزايدة والتي تصل في كثير من الأحيان إلى حد الجنون إن صح التعبير ، نبحث عن متنفس يعيد لياقتنا الذهنية ويبعث النشاط من جديد ، كثيرا ما يلجأ إلى دور العبادة ليجد هناك هديه ، والبعض ينهز ليتشاهد مباراة كرة القدم في الملاعب الشعبية ، وآخر يجد ضالته في المهّي ورقة الأصحاب ولربما تكون (الدومينو) المحطة الأخيرة ، والعقل يلجأ إلى مكتبته فيخرج مسكينا طال سباته بين أقرانه بين الرفوف الخشبية ، وقد يبحث البعض عن زيارة لأحد الأصدقاء ليفرغ شحنته من الهوم . تكثفت قديمي المشقة ليبحث عن متنفس لي وتوقف عند رجلا طاعن في السن ولكنه مازال حلو اللسان صاحب ذاكرة حديدية وكان سنين العمر توقفت عنده ولم تأثر فيه ولذا ليس من باب الحسد والعيبا باله ولكني استأنست من حديثه وتسلسله في الوقائع . هذا العم الطاعن في السن كان موظفا تنقل في عدة دوائر حكومية مختلفة وله خبرة إدارية متراكمة يستطيع إن يصبح مستشارا لبعض الشباب ، ويدهاء مني أو حسبه دهاء قمت بتوجيه بعض الأسئلة والعم يجيب بسلاسة وريحية هادئة ، طلبت منه التوقف قليلا عندما كان مسترسلا في حديثه عن عمله في إحدى دوائر النفوس لان التوقف فرض عن هنا حسب رأي . قال كنت موظفا في دائرة النفوس في عقود وليت من القرن الماضي والمراجعين يقدمون بومييا لاستخراج بطاقة الأحوال المدنية وعندما أوجه الأسئلة لهم عن اللقب معظمهم كان يتردد في الإجابة فآكثب لقيي في هوية الأحوال الشخصية لديهم ، والموظف المقابل في كان يكتب لقيي في هوية مرابعهم ، ومن الظريف إن رجلين شقيقتين أحدهم لقب بطابق لقيي والآخر مع لقب الموظف الزميل وهكذا . هل كان هذا الموقف طريفا من قبل الرجل الطاعن بالنسن أم كارتة لحتت بالأجيال فيما بعد وتحديدا عندما واجهتنا عاصفة الاقواب السوداء فكم عائلة مجرت بسبب هذا الموظف وأمثاله بوم من نفس زهقت بسبب الاقواب ، وكم من خريج لم يحصل على وظيفته المنتظرة بسبب غرور هذا الموظف وعوانه . هل من الضروري وجود لقباً في بطاقة الأحوال المدنية ، وإذا كان لابد منه فالعشيرة تتكفل بتنظيم هوية أسوة بوقية منظمات المجتمع المدني .. مجرد رأي .

ظافر قاسم نوفة

بغداد